رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]142[التعليق على ندوة: الربا أنواعه وحكمه - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بالهدى اما بعد واستمعنا جميعا هذه الندوة المباركة في موضوع الربا الفضيلة الشيخ - 00:00:00

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ عبد الرحمن بن حماد ال عمر وقد اجاب وافاد وبسط الكلام واوضح ما ينبغي ايضاحه في هذا المقام العظيم في موضوع الربا - 00:00:27

ولا ريب ان الربا من اخطر المعاملات المحرمة ومن اعظم اسباب غضب الله وعقابه وانتشر بين الناس ولا منكر وبينها اوضح جميعا انواع كثيرة ومؤامرات كثيرة من معاملات الردع فجزاهم الله خيرا وضاعف مثوبتهما وزادنا واياهم واياهم علما وهدى وتوفيق - 00:00:43

ورزقنا جميعا الانتفاع بما سمعنا والاستفادة مما سمعنا كما نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان. وان يمنحهم الفقه في الدين وان يوفق ولاة الامر لكل خير. وان ينصر بهم الحق وان يخجل بهم الباطل. وان يجعلنا واياكم واياهم من - 00:01:17

الناس المهتدين انه جل وعلا جواد كريم لا ريب ان التعاون الربا من اخطر المعاملات ومن اقبح السيئات يا ايات الكلمات والاحاديث ما يكفي ومن باب قوله جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا - 00:01:44

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا من الله ورسوله وان تبت فلهم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. قوله سبحانه الذي يأكلون الربا لا يقومون - 00:02:08

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال لهم سواء قال فانا ابغى الربا استطالة الرجل في ارض اخيه المسلم - 00:02:28

والله يقول في جل في كتابه العظيم واحل الله البلاء وحرم الربا. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب فيها خالدون فوعدهم بالنار والخلود فيها ثم قال يمحق الله الربا ويربي الصدقات - 00:03:02

والله لا يحب كل كصد اثيم فالواجب على المسلمين جميعا في كل مكان ان يحذروا الربا وجميع المعاملات التي حرمها الله من الغش والخيانة والتدليس وان جاءت ما حرم الله - 00:03:20

يجب على المؤمن وعلى المؤمنة ان يتحرى في معاملات ما اباح الله. وان يحذر في معاملاته ما حرم الله من الربا والغش والخيانة وسائل انواع المحرمات ويقول بعض الضالين في بعض نشراته - 00:03:40

لا اقتصاد الا بيوت ولا بنوك الا برداء. وهذا من الظلال الاقتصاد ممكن قد عاش عليه المسلمون قرونا كثيرة اربعة عشر قرنا ولم يحتاجوا للبيوت ولا للربا فيما احل الله لنا عن ما حرم الله فيما احل الله لعباده والجهاد ما حرم الله. ويقول بعض الظالمين - 00:04:01

في المسجد ما له تعلق بمعاملة الناس ولا بسياراتهم ولا بنوكهم ولا غير ذلك. وهذا من الضلال من زعم ان الدين في المسجد فقط فهو ظالم كافر الدين مو في المسجد فقط في البيت وفي المسجد وفي الدكان وفي الطيارة وفي كل مكان يجب ان يتمسك بالدين اينما

كنت - 00:04:30
في الباخرة في السفينة في الطائرة في السيارة في المسجد في البيت في الطريق الى غير ذلك يجب على كل مكلف ان يتمسك بدين الله اينما فقد ظل واضل وخالف شرع الله وخالف جميع المسلمين - 00:04:57
فالدين يجب ان يتمسك به اينما كنت. في بيتك ودكانك وطريقك وسيارتك وفي الطائرة وفي كل مكان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه وارسل الرسل لابلاغهم ذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم من انت المخلوق في الزيارة - 00:05:19
او من الزبا او الاكل والشرب او للعب انت مخلوق لعبادة الله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. نص القرآن. هذا كلام الرب عز وجل وهو احكم الحاكمين وهو لا اصدق منه ومن اصدق من الله قيلا. يبين جل وعلا انه خلق الخلق ليعبدوه - 00:05:47
جنه وانساه وانت من انسه وهكذا جن وهذي العبادة ما هي بينها القرآن. بينها كتاب الله. بينات السنة. العبادة هي طاعة الله ورسوله. هي توحيد الله وطاعته. هذا العبادة التي انت مخلوق لها - 00:06:12
ومنها ترك الربا واذا تركوا الغش والخيانة ومنها ترك العقول الوالدين ترك قطيعة الرحم منها المحافظة على الصلوات وخمس الجماعة في المسجد منها دعوا الزكاة لا من يصوم رمضان منها حج البيت - 00:06:29
منها المزاينة الشرعية غير الربوية. كل هذه من العباد انت مخلوق لها كعبد مأمور بندم مطلق منتب حر انت عبد مأمور مقيد ليوم اوامر الشريعة وقيود الشريعة زعم انه حر جهل ما يشاء فقد ضل واضل وخالف دين الله وخالف ما جاءت به الرسل - 00:06:49
وكل مقيد جنا وانسا رجلا وامرأة كل مقيد بالشرع ليس له الخروج عن شعره عن شريعة الله. فاي انسان انه يسأل الخروج عن شريعة الله فقد كفر وظل كل واحد من المكلفين يلزمه الخضوع لشريعة الله - 00:07:15
وان يتقيد بها في الاوامر والنواهي واصلها توحيد الله وترك الاشراك به. ثم اداء الفرائض وترك المحارم والوقوف عند الحدود. ومن ذلك المعاملات في التجارة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الدبال وهم الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. يقول سبحانه يا ايها لا تأكلوا اموالكم - 00:07:36
بالباطل تبين لهم انهم يجب عليهم ان يتمسكوا بالحق ويقول يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين عباد المسلم اكسبوه. علمهم الكتابة المدايات لم يكتب من الكافر بالعدل ولا يأبى كما علمه الله فليكتب ولي اهل الحق وليتق الله ربه ولا بخشبه شيئا - 00:08:04
هذا هذا تعليم الله لعباده ثم يقول بعده واشهدوا الى طمعتم ولا شهيد. علمهم كيف يعملون كيف يتدينون الله جل وعلا شرع لعباده الاحكام العبادية والمعاملات الدنيوية. وبين لهم الاحكام ليستلزموا بها - 00:08:36
حتى المداينات وضح لها مفرحة فيما بينهم. والنبي صلى عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة والناس يشكون الثمار السنة والسنتين في التمر في الزبيب وفي الحبوب قال من اسلف فليسلف في كين معلوم. ووزن معلوم الى اجل معلوم. ما تركهم - 00:09:07
علمهم ولما سئل اي تسبيح اطيب سئل عليه الشرع اي كسب اطيب؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور وقال صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من يده. وان نبي الله داود كان يأخذ من عمل يده - 00:09:31
الله علمنا العبادات وعلمنا المعاملات فكما يجب ان نعبده كما شرع يجب في المعاملات ان نلتزم بما شرع وعمر وبين والملوك مثل غيرها يجب ان تخضع للاسلام كسائر المداينات وفي البنوك الاسلامية والمعاونات الاسلامية الغنية والكفاية عما حرم الله - 00:10:04
ولكن الغالب على الناس متابعة الهوى يريدون ما سهول عليهم وما طاب لنفوسهم ولو خالف الشر هذا شأن الاكثرين متابعة الهوى كما قال جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. ويقول جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض عن سبيل الله - 00:10:38
ويقول سبحانه ولقد صدق عليهم رزقهن فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فالواجب على المؤمن اتباع الحق اتباع الشرع في معاملاته وفي عباداته وفي جميع شؤونه هذا او تاجر زي اي في اي عمل كل يلتزم بالشرع. وعلى اصحاب البنوك ان يتقوا الله وليستجيبوا الشرع في المعاملات - 00:11:03
ما اباحه الله لهم فعلوه وما نهى عنه تركوه والاقتصاد بالطرق الشرعية هو الاقتصاد الشرعي هو الذي يجب المصير اليه. والاقتصاد

الذي يجر الى الربا ليس باقتصاد ولكنه حرب لله ولرسوله وظلم وعدوان - 00:11:39
فالواجب على كل من يتعطى الربا في البيوت او غيرها ان يتقي الله وان يتوب الى الله وان ينزع مما هو فيه قال جل وعلا فان تبتم فلكوا رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:12:02
يأخذ اسبابه ويكفيه الزيادة التي عمل بها والحيل التي يروي الربا يجب القضاء عليها. كما سمعت الحيل معاملات العينة التي يفعلون حيلة عن الربا سيبيعها السلعة بثمن مؤجل ثم يشتريها باقل منه والمعنى انه اعطاه دراهم قليلة - 00:12:27
من جواهر مؤجلة كثيرة وهذا المعنى السلعة حيلة. خذ السلعة سيران خمسين الف اذا اجل او اجال ثم يشتري هذا اربعين او خمسة واربعين يصير الفايدة خمسة عشرة. المعنى انه عطاه اربعين واخذ خمسين مؤجلة. فتحية بالسلعة. جعل حيلة بين - 00:12:55
وما لا قيمة لها ولما قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترى صاعا من تمر طيب بصاعين من تمر الربو انكر عليه صلى الله عليه وسلم قال ابو حين الجبال والربا - 00:13:15
لا تفعل بيع الجمع بالدراهم والمسلم بالدراهم دليلا الردي ثم اشتد بالثمن هناك مانع طيب هكذا في الذهب وهكذا في الفضة وهكذا. يبيع الذهب في الفضة او بشيء اخر من الذهب بسبب - 00:13:31
اما ببر شاعرا بشعير يدا بيده ولا شعيرة لا بد يكون قاله النبي صلى الله عليه وسلم وزنا بوزن فاذا اختلف الصمت شرطة بدعة فلا بأس يدا بيد لا بأس زيادة - 00:13:51
اثنين واحد بخمسين ريال ستين ريال باكثر من مئة صاع شعير بصاع العشرة دصباح سعيد وبخمسة اصباح بر يدا بيد لا بأس. لان الجنس مختلف تمر مدمن الحنطة يدا بيد بند من سكر يدا بيد. يدا بيد لا بأس - 00:14:21
اذا اختلفت هذه الاصالة فابيعوك فجبتهم اذا كانوا يد النية والواجب على المؤمن والمؤمنة التفقه في الدين. فيتعذر بالجهل يتفقه يسأل الله يقول فاسألوا اهل الذكر ولاهل العلم ان كنتم لا تعلمون. العلماء اهل الدين - 00:14:51
بالعلم والفضل بالدين والخوف من الله يسأله ويتعلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:15:15
ومن علامات ان الله اراد بك خيرا ان ان تفقه في الدين تسأل تحضر حلقات العلم تسمع الاشرطة الطيبة التي في العلم والمحاضرات تستفيد مخلوق له تلك البهيمة لا مخلوق حتى تعلم وتعمل مخلوق - 00:15:32
ولتعلم وتعمل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهذه العبادة تحتاج الى علم. لابد ان تعلم هذه العبادة بالادلة لا يسعك ترك ثالث يلزم من تعلم ما لا يسعك جهله في دينه - 00:15:52
حضر اهل اليوم بحمد الله قد تيسر الله لك طرق العلم سماع المحاضرات سماع الاشرطة الطيبة احب حلقات العلم سؤال اهل العلم في بيتك بالهاتف وانت جالس في البيت ترفع الهاتف تسأل فلان - 00:16:10
تسأله عن عن نقى الله ورسوله اذاعة القرآن فيها علم كثير اذاعة القرآن اذاعة اذاعة القرآن فيها علم كثير. تستمع يمر على الدرب في فائدة كثيرة اسئلة كثيرة علمية محاضرات علمية تسمع القرآن - 00:16:30
وهكذا تسمعها وما اشكل عليك تسأل طالب الحق يتيسر له السؤال اذا صدق والحاجة بل الضرورة ماسة الى منع الفداء ومنع كل ما حرم الله لان هذه الدار دار العمل - 00:16:57
يدعو الامل والاخرة دار الجزاء. ونحن في دار العمل فيجب على ولاة الامور اينما كانوا. نسأل الله لهم التوفيق ولذلك يجب عليهم ان ينفذوا امر الله في عباد الله. ومن حاد عن الحق - 00:17:26
يزجر ويؤدى. هذا الواجب على جميع ولاة الامور. والمسلمين في اي بقعة من بقاع الارض. يجب عليهم ان ينفذوا صلى الله حسب طاقتهم في عباد الله ولي الامر يجب على تنفيذ امر الله في عباد الله وعلى المكلفين بالصبر والطاعة - 00:17:46
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وعلى الرعية السمع والطاعة في المعروف وعلى الراعي الزام الناس بالحق. فجميع ولاة امر يلزمهم تنفيذ الحق وانزال الناس بالحق وردع من خالف ذلك. هذا هو الواجب عليهم اينما كانوا - 00:18:12

يجب على من يخضع لحكم الله وان ينفذوا امر الله في عباد الله. وعلى الرعية ان تشبع وتطيع لولي الامر في المعروف فيما امر الله ورسوله وان تخضع للحق وان تقف عند الحدود. في جميع الامور. في المعاملات في الاذاعة - 00:18:32
ها في الصحف في كل شيء يجب تنفيذ امر الله في كل شيء. في وسائل الاعلام وفي المكاتبات وفي المعاملات وجميع ما يتعلق المكلفين يجب ان تخضع كلها لعبادة بطاعة الله طاعة الله ورسوله. قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه - 00:18:54
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول والبلاء مبين. قال سبحانه قل ان كنتم يعني قل يا محمد الناس ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وانكم. من كان يحب الله فليتبع محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا الدليل على انه - 00:19:24
مصادر سواء كان في امريكا او في الشرق الاقصى او في اوروبا او في اي مكان من كان يحب الله ان يتبع شريعة الله التي جاء بها محمد هذا هو الصادق هذا هو الصدق - 00:19:44
اما اذا حاد عن ذلك وتاب على الهوى فهو غير محب لله كاذب في دعوى محبة الله. كاذب في دعوى الدين. من اراد ان والنجاة والسعادة واراد الفوز بدار النعيم واراد ان يحقق محبة الله فعليه يتبع رسول الله - 00:20:02
ان يتبع الرسول وفيما جاء به. يتفقه في الدين ويتعلم وينصح يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالكلام الطيب المسلم الحسن والرفق والناس بخير اذا تعاونوا على البر والتقوى وتناصحوا واذا اهملوا هلكوا في اول خطبة خطبها الصديق رضي الله من تولى خطب الصديق - 00:20:22
خطب الناس الصديق رضي الله عنه ابو بكر فقال ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت الرسول يقول ان الناس - 00:20:46
ان الناس اذا رأوا المنكر فلن يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقابه. ان الناس اذا رأوا اوشك ان وهو ما يخالف. الله يقول في القرآن في كتابه الكريم. من بني اسرائيل. على لسان داوود - 00:21:06
عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. نعنوا على هذا تنزل عن رحمة الله بهذا الامر والتساكت وعدم الانكار - 00:21:26
فالواجب على المسلمين مثل ما قال الله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بمعروف هذا شأن المؤمن والمؤمنة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. كل واحد ولي اخيه ينصره في الحق ويدعوه الى الحق ويحب له الخير - 00:21:45
يكره له الشر ويأمره بالمعروف وينهى عن المنكر اينما كان. مع اولاده مع اخوانه مع خدمه مع جيرانه مع مع زملائه مع غيرهم. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يامر بالمعروف والنهي عن المنكر اينما كانوا في الطائرة - 00:22:05
في الباخرة سيارة في الخيمة في الاستراحة في اي مكان مهما اجتمع باخيه علمه وارشده. وامر بالمعروف ونهى عن المنكر. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. ويرجو ان يجمعه الله به في الجنة اذا صدق - 00:22:28
فهو استقام اما التساكت والاغراء والمحاباة اهل النار هذا ضيق اهل النار. ودوا لو تدهنوه فليدهنوه فالوصية من جميع رجالا ونساء تقوى الله. الوصية تقوى الله في كل مكان. وفي كل معاملة. وان يتحركوا - 00:22:49
الواحد طاعة الله ورسوله والحذر مما نهى الله عنه ورسوله في اي معاملة في البيت او في السوق او في اي مكان يتحرطا طاعة الله ورسوله والحذر مما نهى الله عنه ورسوله اينما كان. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. وما اشكل عليه سأل عنه من طريق المكاتبة - 00:23:17
عن طريق المشافهة من طريق الهاتف من اي طريق. يسأل ولو كان في اقصى الدنيا. الان المكالمات الهاتفية من اقصى الدنيا فمن المغرب والمشرق من اقصى امريكا ومن اقصى الشيوعية تصل المكالمات الهاتفية. الانسان مستطيع الان يتصل باي مكان من طريق - 00:23:37
منذ كلفة لها اهمية. يسأل عن ما اشكل عليه يستطيع الكتابة تصلح البرد تصل الى من اراد فهو مخلف لابد ان يبرئ ذمته ولابد ان

يجتهد في خلاصه من حق الله وحق عباده - 00:23:57
تسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه في القرآن هو كتاب الله والصراط المستقيم. من استقام عليه نجا ومن هاد عنه هلك - 00:24:22
والله المسؤول باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين بما يرضيه وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا جميعا والثبات عليه والنصح هو لعباده كما اشهد سبحانه ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان لما يرضيه وان يمنح الفقه في الدين - 00:24:42
وان يكثر بينهم دعاة هدى من العلماء العاملين وان يوفق ولاة الامور في كل مكان. نسأل الله ان يوفق ولاة الامور في كل مكان. لما وان يصلح له البطانة وان يعينه على تنفيذ شرع الله في عباد الله. وان يوفق ولاة الامرياء لكل خير وان ينصر بهم الحق - 00:25:02
ويصلح له البطانة وان يجعلهم قدوة في الخير وان يجعلهم من الهداة المهتدين انه جل وعلا جواد كريم وان يجزي الاخوين الشيخ عبد العزيز سي عبد الرحمن عن كلمتهما خيرا وان يضاعف لنا ولكم ولهم المثوبة انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:25:22
- 00:25:42